(سُجَرَاءَ نَفسِي غَيْر جمعَ أُشَابَه ... حُشُداً وَلا هُلْكِ المفَارِشِ عُزَّلِ) .

ويقال أيضاً بوش من الناس كما يقال شوب . وقال يونس : لا يقال شوب إلا أن يكونوا من قبائل شتى .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم " يَشجُّ مَرَّةً وَيَأْسُو أُخَرى " أي يفسد أحياناً ويصلح أحياناً .

ع : قد نظمه الشاعر وهو صالح بن عبد القدوس : .

(قُلْ للَّذِي لَسْتُ أَدري مِنْ تَلَوُّنه ... أَنَاصِحٌ أَمْ عَلى غِشٍّ يُدَاجِيني) .

(إني لأَكْثِرُ ممَّا سُمتَني عَجَباً ... يَدٌ تَشُجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُوني) .

(لَوْ كُنْتُ ممَّا أَعْلَمُ مِنْكَ الوُدَّ هَانَ لَهُ ... عَلَيَّ بَعْضُ الذي أَصْبَحْتَ تُولِيني) .

(لا أَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا في ضَمائِرِهِمْ ... مَا في ضَميري لَهُمْ مِنْ ذَاكَ يَكفِيني) (أَرْضى عَنِ الْمَرْءِ مَا أَصْفى مَوَدَّتَهُ ... وَلَيْسَ شيءٌ مِنَ البَغْضَاءِ يُرْضيني) .

(لا أَبْتَغِي وُدَّ مَنْ يَبْغي مُقَاطَعَتِي ... وَلا أَلِينُ لِمَنْ لا يَبْغِي لِيني) .

قال أبو عبيد : قال الأحمر : يقال في نحو هذا " اطْرُقي وَمِيشي " وأصله خلط الشعر بالصوف . يقول : فكذلك هذا يخلط في كلامه بين صواب وخطأ قال رؤبة بن العجاج [في ذلك] :